

النقل تشرع بالمرحلة الأولى من عمليات تطوير خطوط ومحطات السكك بالعراق



شرعت وزارة النقل، اليوم الأربعاء، بالمرحلة الأولى من عمليات تطوير خطوط ومحطات السكك، انطلاقاً من مدينة الفاو ولغاية محطة فيشخابور على الحدود التركية، بينما استكملت الكشف الموقعي للخطوط الداخلة بمشروع طريق التنمية بالتنسيق مع الشركة الإيطالية المنفذة له.

وقال مدير الشركة العامة للسكك جبار عليوي في تصريح للصحيفة الرسمية وتابعته "المطلع"، إن: "الأسبوع الماضي، شهد حراكاً واسعاً تمهيداً لبدء مرحلة تطوير خطوط السكك في المناطق الشمالية والغربية من البلاد التي تعرضت للتخريب والتدمير على أيدي عصابات "داعش" الإرهابية".

وأوضح أن: "عمليات التطوير ستنتقل من مدينة الموصل والمنطقة الشرقية وصولاً إلى بغداد كمرحلة أولى، بغية إدامة الخطوط ورفع كفاءتها، فضلاً عن إنشاء خط سكك مزدوج من الفاو إلى محطة فيشخابور على الحدود التركية، بالتزامن مع افتتاح ميناء الفاو خلال هذا العام، سيعمل على نقل البضائع والمسافرين لحين اكتمال الخط البري لطريق التنمية الذي يمر بالمنطقة الغربية".

وأضاف عليوي أن الوزارة نسقت مع الحكومات المحلية في المحافظات الشمالية والغربية لإعادة الخطوط المتوقفة، ومن ضمنها خط (بغداد - كركوك)، وإنجاز أعمال تأهيل خطوط السكك ضمن محيط خط سكة (بغداد - القائم - عكاشات)، من أجل إعادة الحياة إلى هذه المناطق، ونقل المسافرين عبر القطارات.

وأشار إلى أن: "الشركة الإيطالية المشرفة على تنفيذ مشروع طريق التنمية، استكملت المرحلة الأولى للكشف الموقعي لخطوط السكك المخصصة ضمن المشروع، بينما ستنتقل المرحلة الثانية خلال الأيام المقبلة، من أجل عمليات الكشف التي تبدأ من محطة الحلة باتجاه بقية المحافظات التي سيمر بها الطريق، وصولاً إلى محافظة نينوى".

وذكر عليوي أن: "هناك تنسيقاً موازياً مع البنك الدولي، من أجل تنفيذ مشاريع لتطوير قطاع السكك وإنشاء خطوط جديدة خلال المدة المقبلة، بضمنها إعمار وتأهيل الخطوط والجسور في المناطق الغربية من البلاد"، مبيناً أن العام الماضي شهد إعادة 12 خطاً إلى الخدمة، واستحداث أخرى جديدة.

وتابع أنه: "سيتم في السياق نفسه خلال الأشهر المقبلة، تدشين خطوط عدة من ضمنها خط (ساوة - حجمة) و(الدورة - مصافي)، فضلاً عن إنجاز مشروع الأذرع الأوتوماتيكية وكاميرات المراقبة لتنظيم عمل سير القطارات، وتفعيل إجراءات إزالة ورفع التجاوزات على امتداد خطوط".